المختصر المفيد في شرح

تحفة الاطفال ومتن الجزرية

إعداد: محمد عماد محيسن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾

المختصر المفيد في

شرح تحفة الأطفال

إعداد: محمد عماد محيسن

(تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن)

التعريف بالنّاظم

هُوَ سُلَيمَانُ بنُ حُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ الْـجَمْزُورِيُّ الشَّهِيرُ بِالأَفَنْدِيّ

وُلِدَ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ بِضْعٍ وَسِتِّين بَعْدَ الْـمِائَةِ وَالأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ،

مقدّمة النّاظم

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
الْـحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْـمُدُودِ
سَمَّيْتُهُ بِـ: (تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)	عَنْ شَيْخِنَا الْـمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنفَعَ الطُّلَّابَا	وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

بدأ الناظم رحمه الله تعالى المنظومة بأنه هو قائلها، وبدأ بحمد الله والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله ومن تلاهم

وقال إن هذه المنظومة مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن ثم ذكر اسم النظم وانه مما تلقاه عن شيخه الميهي

ثم رجي ان ينفع به الطلاب في الدنيا والاجر والثواب في الاخرة

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا: حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أنه يجب إظهار غنة الميم والنون حال تشديدهما نحو : من الجنة والناس ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا

أَحْكَامُ الْـمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْـمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ: إِخْفَاءٌ، ادْغَامٌ، وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

فَالْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّالِثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أن الميم الساكنة لها عند حروف الهجاء غير الألف اللينة وأختيها ثلاثة أحوال

(الأول) الإخفاء عند الباء نحو يعتصم بالله ويسمى إخفاء شفويا

(الثاني) الإدغام فتدغم في مثلها نحو ولكم ما ويسمى إدغاما صغيرًا

(الثالث) الإظهار فيجب إظهارها عند الستة والعشرين حرفا الباقية نحو تمسون ويسمى إظهارًا شفويا

ويجب إظهارها عند الواو والفاء نحو(عليهم ولا، وتركهم في)وذلك لقربها من الفاء، ولاتحادها مع الواو في المخرج.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

فَالأَوَّلُ: الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ: يَنْمُو عُلِمَا

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ ... تُدْغِمْ كـ: دُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

وَالثَّالِثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

يعنى أن النون الساكنة والتنوين لهما بالنسبة لما يقع بعدهما من الحروف أربعة أحوال: الإظهار والإدغام والإقلاب والاخفاء فالأول الإظهار عند حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء والثاني الإدغام ويكون في أحرف كلمة (يرملون) لكنها تنقسم إلى قسمين قسم يدغم بغنة وهى الياء والنون والميم والواو وحرفان يدغمان بلا غنة وهما اللام والراء والثالث الاقلاب عند الباء والرابع الإخفاء عند الخمسة عشر حرفا الباقية

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِن ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمْزُهَا فَعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا: قَمْرِيَّهْ ... وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا: شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالْتَقَى

يعنى أن لام أل التعريف لها حالتان (الأولى) الإظهار عند الحروف الاربعة عشر وهي (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) وتسمى اللام القمرية و(الثانية) الإدغام في بقية الأحرف وتسمى اللام الشمسية

يجب إظهار لام الفعل سواء كان ماضيًا (التقى - جعلنا) أو مضارعًا (يلتقطه- لا يلتفت) أو أمرًا (قل نعم)

اللامات السواكن هي

- **لام التعريف**
  - الإظهار عند ١٤ حرف وهي (ابغ حجك وخف عقيمه)
    - الباطل الحق
    - الليل النور
  - الإدغام عند ١٤ حرف الباقية
- **لام الاسم**
  - حكمها الاظهار
  - الوانكم سلطان
- **لام الامر**
  - حكمها الاظهار
  - تسبق ب (ثم- و- ف) ونبدأ بها اختبارا بالكسر
    - فليمدد ثم ليقطع
- **لام الفعل**
  - الادغام عند اللام والراء
    - ويجعل لكم قل رب
  - الاظهار عند باقي الحروف
    - جعلنا
- **لام الحرف**
  - الادغام عند اللام والراء
  - الاظهار عند باقي الحروف
    - تكون في (هل –بل) فقط
      - هل لكم بل لا
      - هل يستوي بل فعله

في المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقّْ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا:

مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بـ: الْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَن أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ: كُلٌّ كَبِيرٌ، وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

إذا اتفق حرفان في الصفات والمخرج كالباءين والدالين سميا مثلين فإن سكن أولهما (اذهب بكتابي) يسمى مثلين صغيرًا وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الأول حرف مد (قالوا وهم)

وإن تحركا (لذهبَ بسمعهم) سمي مثلين كبيرًا وحكمه الإظهار

وإن تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات كالدال مع السين سميا متقاربين

فإن سكن أولهما (قد سمع- كذبت ثمود) سميا متقاربين صغير

وإن تحركا (عدد سنين- بالبينات ثم) سميا متقاربين كبيرًا وحكمهما عند حفص الإظهار

وإن اتفق الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات كالباء مع الميم والتاء مع الطاء سميا متجانسين

فإن سكن أولهما (اركب معنا- وقالت طائفة) سميا متجانسين صغيرًا وحكمه عند حفص الادغام

وإن تحركا سميا متجانسين كبيرًا وحكمه الإظهار

علاقات الحروف

المتماثلين

اتفقا اسما ورسما وصفة ومخرجا(ل+ل)

- صغير: اذهب بِكتابي
  - الادغام الا في (ماله من هلك)
  - حرف المد (الذي يوسوس) عند الجزري ليس متماثلين وعند الشاطبي متماثلين
- كبير: كيفَ فَعل
  - الاظهار الا في تامنا مكنني أتحاجوني
  - كلمة تامنا روم مع اظهار اشمام وادغام
- مطلق: شقَقْنا
  - الاظهار لجميع القراء

المتقاربين

تقاربا مخرجا وصفة(ل+ر) او مخرجا لا صفة(د+س) او صفة لا مخرجا(ذ+ج)

- صغير: قد شَغفها
  - الاظهار الا في
    - (ل+ر) قل رب
    - (ق+ك) نخلقكم
    - ال الشمسية) الظالم
    - (ن+يرملو) من يعمل
  - نخلقكم لها وجهان ادغام كامل– او ناقص
- كبير: رزقَكُم
  - الاظهار عند حفص
- مطلق: أحمِل
  - الاظهار لجميع القراء

المتجانسين

اتفقا مخرجا واختلفا صفة(د+ت)

- صغير: أبو اب
  - الاظهار الا في
    - ت+د (اثقلت دعوا)
    - ت+ط (وكفرت طائفة)
    - د+ت (قد تبين)
    - ذ+ظ (اذ ظلموا)
    - ث+ذ (يلهث ذلك)
    - ب+م (اركب معنا)
    - ط+ت (احطت)
  - (احطت) ادغام ناقص
- كبير: الصالحاتِ طُوبى
  - الاظهار عند حفص
- مطلق: أفتَطمعون
  - الاظهار لجميع القراء

المتباعدين

تباعدا مخرجا وصفة(م+ح)

- تحمَلون
  - الإظهار لجميع القراء

- صغير: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك
- كبير: الحرفان متحركان
- مطلق: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

أَقْسَامُ المَدِّ

وَالْـمَـدُّ: أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَـهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَـهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِـهِ الْـحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونُ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونُ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ: مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَـ: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ، وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

المد هو إطالة الصوت بحروفه وينقسم إلى أصلى وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ومقداره حركتان ومد فرعي وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون
وحروف المد ثلاثة وهي الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وقد اجتمعت في لفظ (نوحيها) وإن سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما نحو (خوف– بيت) سميا حرفي لين

أَحْكَامُ الْـمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ ... وَهْيَ: الْوُجُوبُ، وَالْـجَوَازُ، وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ، وَذَا بِـ: مُتَّصِلْ يُعَدّ
وَجَائِزٌ: مَدٌّ، وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ، وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا: إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَـ: تَعْلَمُونَ ، نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْـهَمْزُ عَلَى الْـمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَـ: آمَنُوا، وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ: إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا، وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

المد ينقسم إلى واجب وجائز ولازم فالواجب هو المد المتصل وهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز واتصلا في كلمة نحو (جاء- قروء- وجيء) ومقداره أربع حركات أو خمس، وأما الجائز ثلاثة أنواع المد المنفصل وهو ما وقع بعده الهمز منفصلا عنه في كلمة أخرى نحو (يا أيها) ومقداره أربع أو خمس وأما العارض وهو الذي عرض فيه بعد حرف المد أو اللين سكون للوقف نحو (نستعين- المفلحون) و(بيت – خوف) ومقداره (٢-٤-٦حركات) ومد البدل وهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز نحو (آمنوا- إيمانا- وأوتوا) ومقداره حركتان والمد اللازم وهو الذي أتى بعد سكون لازم وصلا ووقفا نحو (دابة- آلآن- الم)

أقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ: وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ، وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ، إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ، كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ، والطُّولُ أَخَصّْ

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِي لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ: حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام ١- لازم كلمى مثقل وهو الذي أتى بعده سكون لازم في كلمة نحو(الحاقة- الطامة) ٢- لازم كلمى مخفف وهو الذي أتى بعده سكون لازم في كلمة وهي (آلآن) ٣- لازم حرفي مثقل وهو الذي أتى بعده سكون لازم في حرف كاللام من (الم) ٤- لازم حرفي مخفف وهو الذي أتى بعده سكون لازم في حرف كالميم من (حم) واللازم الحرفي بنوعيه لا يكون إلا في الحروف الثمانية التي يجمعها لفظ (كم عسل نقص) ومقدار مد كل من الأقسام الأربعة ست حركات إلا عين من فاتحتي مريم والشورى ففيها المد والتوسط وأما حروف (حى طهر) فتمد مدًا طبيعيًا وأما ألف فلا مد فيه أصلا لتحرك وسطه وتجمع حروف فواتح السور في (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ)

الخاتمة

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ الله	عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ: نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى	تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا	عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ، وَالصَّحْبِ، وَكُلِّ تَابِعِ	وَكُلِّ قَارِئٍ، وَكُلِّ سَامِعِ

ختم المنظومة بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله وصحبه وعلى القراء ومن سمع القران

وقد جرى من عادة العلماء ذكرُ عددِ أبيات منظوماتِهم بوتاريخ تأليفها حساب الجُمَّل - وهو مقابلة الأعداد بالحروف

وقد حدد ذلك في قوله (**أَبْيَاتُهُ: نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى * تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا**)

فيكون عدد ابياتها ٦١ بيت ويتبين انه قام بتأليفها سنة ١١٩٨وبذلك تسلم المنظومة من التبديل أو التحريف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾

المختصر المفيد في

شرح متن الجزرية

إعداد: محمد عماد محيسن

(منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القران أن يعلمه) (متن الجزرية)

التعريف بالنّاظم

هو محمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن يوسف الجزري المعروفُ بابن الجزريّ، ولد بدمشق سنة ٧٥١ هـ، حفظ القرآن وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وأفرد القراءات وجمعها وهو ابن سبعة عشر عاماً وله مصنفات كثيرة في علم التجويد منها كتاب (النشر في القراءات العشر)، ونظمه في (طيبة النشر)

مقدّمة النّاظم

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
الْحَمْدُ للهِ وَ صَلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَ مُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَ مُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

ابتدأ الناظم رحمه الله تعالى المنظومة بأنه هو قائلها، ومن عادة الناظمين دائماً البدأ بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله وأصحابه و أضاف الناظم كذلك مقرئي القرآن أي معلميه

وَ بَعْدُ : إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ ، مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ... وَ مَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَ تَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ :هَا

قال إن هذه المنظومة مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن قراءة صحيحة، فلابد له أن يتعلم ما فيها من أحكام مثل **مخارج الحروف والصفات والوقف والابتداء وما يتعلق بهما من مقطوع وموصول، وكذلك ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأنيث**

بابُ مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَ أُخْتَاهَا ، وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءُ ... وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ: غَيْنٌ خَاؤُهَا، وَالْقَافُ: ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ: مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللاَّمُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا : يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَ مِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَ الصَّفِيرُ : مُسْتَكِنّ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَ الظَّاءُ وَ الذَّالُ وَ ثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَ مِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ: ... فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

اختلف العلماء في عدد هذه المخارج والمختار انها سبعة عشر مخرجا خاصا والمخارج العامة خمس مخارج وهي:
١- الجوف. ٢- الحلق. ٣- اللسان. ٤- الشفتان. ٥- الخيشوم.

بابُ صفات الحروف

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَ رِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ ، وَالضِّدَّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ: أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنْ عُمَرْ ... وَسَبْعُ عُلْوٍ: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ : مُطْبَقَهْ ... وَفَرَّ مِنْ لُبِّ: الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ
صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدٍ ، وَاللِّينُ:
وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا، وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا ، وَالانْحِرَافُ: صُحِّحَا
فِي اللاَّمِ وَالرَّا، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي : الشِّينُ ، ضَاداً: اسْتَطِلْ

الصفات عددها سبع عشرة صفة، وتنقسم إلى قسمين صفات لها ضد، وهي ١١صفة وصفات لا ضد لها وهي ٧ صفات

مخارج الحروف

المخارج العامة (٥)

الحلق
فيه ٣ مخارج فرعية ـ٦حروف
- اقصى الحلق ء-ه
- وسط الحلق ع-ح
- ادنى الحلق غ-خ

الجوف
فيه مخرج فرعي واحد ـ ٣حروف
حروف المد (ا-و-ي)

الخيشوم
مخرج لصفة وليس حرف
الغنة

اللسان
وفيه عشر مخارج فرعية ـ ١٨ حرف
- ظهر طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا (ط- د- ت)
- ظهر طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا(ث-ذ-ظ)
- طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى (س-ص-ز)
- طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام (ن)
- طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون (ر)
- ادنى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من لثة الاسنان العليا(ل)
- احدى حافتي اللسان مع ما يليها من الاضراس العليا (ض)
- وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى (ج- ي- ش)
- اقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى اسفل مخرج القاف (ك)
- اقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى(ق)

الشفتين
فيه مخرجين فرعيين ـ ٤ حروف
- بطن الشفه السفلى مع اطراف الثنايا العليا — الفاء
- الشفتين معا
  - بانطباقهما — (ب- م)
  - بانضمامهما — (و) غير المدية

صفات الحروف

الصفات الذاتية

صفات لها ضد(١١صفة)

- الهمس(حثه شخص فسكت) ⟷ الجهر (باقي الاحرف)
  - جريان النفس عند النطق بالحرف
  - انحباس النفس عند النطق بالحرف
- الشدة(أجد قط بكت) — التوسط(لن عمر) — الرخاوة (باقي الاحرف)
  - انحباس الصوت عند النطق بالحرف
  - اعتدال الصوت
  - جريان الصوت عند النطق بالحرف
- الاستعلاء(خص ضغط قظ) ⟷ الإستفال (باقي الاحرف)
  - ارتفاع أقصى إلى الحنك الأعلى
  - انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى
- الاطباق (ص ض ط ظ) ⟷ الانفتاح (باقي الاحرف)
  - إلصاق أكثر اللسان بالحنك الأعلى
  - ابتعاد اللسان عن الحنك الاعلى
- الاذلاق(فر من لب) ⟷ الاصمات(باقي الاحرف)
  - سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين
  - ثقل النطق بالحرف

ليس لها ضد(٩صفات)

- القلقلة(قطب جد)
  - في كيفية القلقلة مذاهب وعندنا لا تميل الى شيئ
  - قلقلة صغرى(ساكن متوسط)
    كبرى (ساكن موقوف عليه)
    اكبر(مشدد موقوف عليه)
- الصفير(ص س ز)
- اللين(و –ي) قبلهما فتح
- الانحراف (ل-ر)
- التكرير(ر)
- التفشي(ش)
- الاستطالة(ض)
- الغنة(ن-م)
- الخفاء(ا-و-ي-ه)

بابُ التجويد

وَ الأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ ... مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ
لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ ... وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ
وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ ... وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ:إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بين أن تعلم أحكام التجويد فرض كفاية، أما العمل به فهو فرض عين وأنه ينبغي على القارئ أن يقرأ القرآن دون تكلف ولا تعسف ولا يتوهمِ القارئ أن التجويد هو المدّ المفرط، أو مطّ الحروف، أو النطق بالحرف كالسّكران
وينبغي عليك أن تتمرن على النطق الصحيح بكثرة التمرينات عليها كمن يلعب الرياضة
ومعنى: (رَدّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره كالمدود

لاَ تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَداًّ مُفْرِطاً ... أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلاَ تَكُ طَاغِياً ... فِيهِ > وَلاَ تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

بابٌ في ذكر بعض التّنبيهات

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

صفة الاستفال حق، ومستحقَّها ترقيق الحرف المستفل، لذلك نبه هنا بقوله (فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ)،
ثم قال: (وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ)، والألف لا توصف بترقيق ولا بتفخيم، ولكنها تتبع ما قبلها، فإن كان مفخّماً فُخِّمَت وإن كان مرقّقاً رُقِّقَت

بابٌ في ذكر بعض التّنبيهات

وَهَمْزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللهُ، ثُمَّ لاَمَ : للهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلاَ الضْـ ... ـوَالْمِيمَ مِنْ: مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءَ : بَرْقٍ، بَاطِلٍ ، بِهِمْ ، بِذِي ... وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَـ: حُبِّ ، الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ ، اجْتُثَّتْ ، وَحَجّ ، الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَ إِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءَ: حَصْحَصَ ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ ... وَسِينَ: مُسْتَقِيمٍ، يَسْطُو ، يَسْقُو

نبه على بعض الملاحظات وهي :

١- عدم تفخيم الهمز مطلقاً، نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ﴾، ﴿أَعُوذُ﴾، ﴿ٱهْدِنَا﴾، ﴿ٱللَّهُ﴾.

٢- عدم تفخيم اللام مثل: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لَنَا﴾، ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾، ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٣- عدم تفخيم الميم نحو:﴿مَّخْمَصَةٍ﴾ نظراً لمجاورتهما الخاءَ المستعلية. ﴿مَرَضٌ﴾ نظراً لمجاورتها الراءَ المفخمة، وهذا هو: تخليص الحروف.

٤- عدم تفخيم الباء نحو: ﴿وَبَرْقٌ﴾، ﴿وَبَاطِلٌ﴾، ﴿بِهِمُ﴾، ﴿بِذِي﴾.

٥- ويجب الاهتمام بالشدة والجهر في الباء والجيم، نحو:﴿كَحُبِّ﴾، ﴿ٱلصَّبْرِ﴾، ﴿بِرَبْوَةٍ﴾، ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾، ﴿حِجُّ﴾ ﴿ٱلْفَجْرِ﴾،

وبيان الشدة هنا هو حبس الصوت عند النطق بحرفي الباء والجيم،

٦- عدم تفخيم حرف الحاء في مثل: ﴿حَصْحَصَ﴾، ﴿أَحَطتُ﴾، ﴿ٱلْحَقُّ﴾، نظراً لمجاورتها لحرف مستعلٍ بعدها.

٧- وأخيراً نبه إلى ترقيق السين في: ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿يَسْقُونَ﴾.

بابُ الراءات

وَرَقِّقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

وَالْخُلْفُ فِي:فِرْقٍ؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ

للراء ثلاث حالات

التفخيم في ١٠ حالات

الراء المفتوحة (رَحمة)
الراء المضمومة (رزقوا)
الساكنة المسبوقة بفتح (مَريم)
الساكنة المسبوقة بضم (نُرسل)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن سبقه فتح-عدا الياء (النار)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن سبقه ضم (الغفور)
الراء المضمومة في الروم اخر الكلمة (الاخرُ)
ساكنة وقبلها كسر وبعدها مفخم (قرطاس – فرقة – مرصادا – ارصادا - لبالمرصاد)
ساكنة بداية الكلمة سبقت بكسر اصلي (رب ارحمهما) او سبقت بكسر عارض (ارحمهما – ارجعي – ان ارتبتم)

الترقيق في ٨ حالات

الراء المكسورة (رِيح)
ساكنة متوسطة سبقها كسر وليس بعدها مفخم (مِرية)
ساكنة اخر الكلمة سبقها كسر (فانذر وربك فكبر)
الساكنة لأجل الوقف سبقها كسر(منتشِر)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ياء (خير - خبير)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن مستفل سبقه كسر (السِحر - الشِعر)
الراء المكسورة عند الروم (والعصرِ)
الراء الممالة (مجراها)

جواز الوجهين في ٣ حالات

ساكنة لأجل الوقف قبلها ساكن مستعل قبله كسر (مِصر - القِطر)
ساكنة متوسطة قبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مكسور (فِرقٍ)
ساكنة لأجل الوقف وبعدها ياء محذوفة (ونذر – يسر - فأسر)

الترقيق فيها اولى عدا كلمة مصر

حكم الراء المشددة هُو حكم الراء الثانية والراء المشددة لا تكرر عند النطق بها

بابُ اللامات وأحكامٍ متفرقة

وَفَخِّمِ الـلاَّمَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍّ، كَـ: عَبْدُ اللهِ
وَحَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ، وَاخْصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا
وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ: أَحَطْتُ ، مَعْ بَسَطْتَ، وَالْخُلْفُ بِـ: نَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

اللام حرف مستفل ترقق دائما عدا لام لفظ الجلالة تفخم إذا سبقت بحرف مفتوح ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ أو مضموم ﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ وترقق إذا سبقت بحرف مكسور ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾
ويجب تفخيم أحرف الاستعلاء السبعة وهي (خص ضغط قظ) واخصص الحروف المطبقة بدرجة تفخيم أعلى وهي (الطاء والضاد والصاد والظاء) ثم ضرب مثالاً للمستعلي غير المطبق وهو :﴿قَالَ﴾، والمستعلي المطبق وهو: ﴿ٱلْعَصَا﴾
وحروف الاستعلاء لها خمس مراتب هي ١-المفتوح وبعده الف(غَائبين) ٢- المفتوح (غَلب)
٣- المضموم (غُلبت) ٤- الساكن (يغلب -اختلاف) ويكون حسب حركة ما قبله ٥- المكسور (صِراط)
*) (الغين-والخاء-والقاف) تفخيم نسبيا اذا كسرت او سبقت بكسر

ثم نبه على بيان إطباق الطاء في (أحطت) و(بسطت) أما كلمة نخلقكم ففيها وجهان الأول: الإدغام الناقص محافظةً على صفة الاستعلاء في القاف، والثاني: الإدغام الكامل

وَ احْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُوراً، عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ: مَحْظُوراً، عَصَى
وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَ بِتَا كَـ: شِرْكِكُمْ وَ تَتَوَفَّى فِتْنَةَ

واحرص على إظهار هذه الحروف الساكنة في اللام من ﴿جَعَلْنَا﴾ والنون ﴿أَنْعَمْتَ﴾ والغين من ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾ واللام من ﴿ضَلَلْنَا﴾
وبين انفتاح حرف الذال في ﴿مَحْذُوراً﴾ حتى لا تشتبه ب﴿مَحْظُوراً﴾ وحرف السين من﴿عَسَى﴾ حتى لا تشتبه ب﴿عَصَى﴾
وبيّن صفة الشدة بالكاف والتاء ولا يكن هَمُّك الإتيان بالهمس لأنه بالشدة يأتي الهمس

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَـ: قُل رَّبِّ وَ: بَل لاَّ، وَأَبِنْ
فِي يَوْمِ، مَعْ: قَالُواْ وَهُمْ، وَ:قُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ، لاَ تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

إذا اتفق حرفان في الصفات والمخرج كالباءين في(ٱضْرِب بِّعَصَاكَ) فإن سكن أولهما (اذهب بكتابي- بل لا) يسمى متماثلين صغير ويكون حكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الأول حرف مد نظهره مثل (قالوا وهم- في يوم)
نبه الناظم على إظهار اللام عند النون في: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾، والحاء مع الهاء في ﴿فَسَبِّحْهُ﴾، والغين عند القاف في: ﴿لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ وإظهار لام الفعل مطلقاً مثل: ﴿فَالْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ﴾.اما المتقاربان مثل:﴿قُل رَّبِّ﴾، ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾.فحكمه إدغام اللاَّم مع الراء فقط،

بابُ الضاد والظاء

وَالضَّادَ : بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ ، وَكُلُّهَا تَجِي
فِي:الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

هناك فرق بين الضاد والظاء فالضاد تتميز عن الظاء **بمخرجها**، وكذلك بصفة **الاستطالة** فيها
ثم بين الناظم المواضعَ التي وردت بالظّاء في القرآن الكريم ، فقال:
١- فِي: **الظَّعْنِ**: وهو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ **ظَعْنِكُمْ**﴾ [النحل ٨٠].
٢- **الظِّلِّ**: ووقع منه اثنان وعشرون موضعاً، أوَّلها: ﴿وَ**ظَلَّلْنَا** عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ [البقرة ٥٧].
٣- **الظَّهْرِ**: ووقع منه موضعان، أولهما: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ **الظَّهِيرَةِ**﴾ [النور ٥٨].
٤- **العُظْمُ**: ووقع منه مائة وثلاثة مواضعَ، أولُها: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ **عَظِيمٌ**﴾ [البقرة ٧].
٥- **الْحِفْظِ**: وقع منه اثنان وأربعون موضعاً، أولها ﴿**حَـفِظُواْ** عَلَى الصَّلَوَٰتِ﴾ [البقرة ٢٣٨].
٦- **أَيْقِظْ** : موضع واحد: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ **أَيْقَاظاً**﴾ [الكهف ١٨].
٧- **الإنظار**: عشرون موضعاً أولها ﴿فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ **يُنظَرُونَ**﴾ [البقرة ١٦٢].
٨- **العَظْمَ** : خمسة عشر موضعاً، أوّلها: ﴿وَٱنظُرْ إِلَى **ٱلْعِظَامِ** كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة ٢٥٩].
٩- **الظَّهْرِ** : ستة عشر موضعاً، أوّلها: ﴿وَرَآءَ **ظُهُورِهِمْ** كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة ١٠١].
١٠- **اللَّفْظِ** : موضع واحد، وهو: ﴿مَا **يَلْفِظُ** مِن قَوْلٍ﴾ [ق ١٨].

تكملة بابُ الضاد والظاء

ظَـهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفُرٍ انْـتَظِرْ ظَمَا
أَظْفَرَ ، ظَناً كَيْفَ جَا، وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَ ظَلْتَ ، ظَلْتُمْ ، وَبِرُومٍ ظَلُّواْ كَالْـحِجْرِ ، ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ ، مَحْظُوراً مَعَ الْمُحْـتَظِرِ

١١- **ظَـهِرَ** : ورد في عدة مواضع، أولها: ﴿وَذَرُواْ **ظَـهِرَ** الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام ١٢٠].
١٢- **لَظَى** : في موضعين، الأول: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا **لَظَى**﴾ [المعارج ١٥].
١٣- **شُوَاظُ** : موضع واحد وهو: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا **شُوَاظٌ**﴾ [الرحمن ٣٥].
١٤- **الكَظْم** : ستة مواضع، أولها: ﴿وَ**الْكَـظِمِينَ** الْغَيْظَ﴾ [آل عمران ١٣٤].
١٥- **الظُّلم**: مائتان وثمانية وثمانون موضعاً، أولها: ﴿وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ **الظَّـلِمِينَ**﴾ [البقرة ٣٥].
١٦- **الغلظ** : ثلاثة عشر موضعاً، أوّلها: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا **غَلِيظَ** الْقَلْبِ﴾ [آل عمران ١٥٩].
١٧- **الظَّلاَم**: ستة وعشرين موضعاً أولها ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي **ظُلُمَـتٍ** لاَّ يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة ١٧٥].
١٨- **ظُفُر**: موضع واحد، هو: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي **ظُفُرٍ**﴾ [الأنعام ١٤٦].
١٩- **الانتظار**: ستة وعشرين موضعاً، أولها ﴿هَلْ **يَنظُرُونَ** إِلآ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ﴾ [البقرة ٢١٠].
٢٠- **الظَّمأ** : ثلاثة مواضع، أوّلها: ﴿لاَ يُصِيبُهُمْ **ظَمَأٌ** وَلاَ نَصَبٌ﴾ [التوبة ١٢٠].
٢١- **الظَّفَر** : موضع واحد، وهو: ﴿مِن بَعْدِ أَنْ **أَظْفَرَكُمْ** عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح ٢٤].
٢٢- **الظَّن** (كَيْفَ جَا): أي كيف وقع، في تسعة وستين موضعاً، أوّلها: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللهِ **الظُّنُونا**﴾ [الأحزاب ١٠].
٢٣-**الوَعْظ**: في أربعة وعشرين موضعاً، أولُها: ﴿وَ**مَوْعِظَةً** لِّلْمُتَّقِينَ﴾[البقرة ٦٦].(سوى عضين): [الحجر ٩١]، قرأها بالضاد
٢٤- **ظَلَّ**: تسعة مواضع، وهِي: - (النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا): ﴿**ظَلَّ** وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل ٥٨ ، الزخرف ١٧].
- و**ظَلْت** :﴿**ظَلْتَ** عَلَيْهِ عَاكِفاً﴾ [طه ٩٧]. - **ظَلْتُمْ**: ﴿**فَظَلْتُمْ** تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥]. - (وَبِرُومٍ **ظَلُّواْ**): ﴿**لَظَلُّواْ** مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم ٥١]. - (كَالحِجْرِ): ﴿**فَظَلُّوا** فِيه يَعْرُجُون﴾ [الحجر ١٤] .- (**ظَلَّتْ** شُعَرَا **نَظَلُّ**): ﴿**فَظَلَّتْ** أَعْنَـقُهُمْ لَهَا خَـضِعِينَ﴾ [الشعراء ٤]، ﴿فَنَظَلُّ لَهَا عَـكِفِينَ﴾ [الشعراء ٧١]. - **يَظْلَلْنَ**: ﴿**فَيَظْلَلْنَ** رَوَاكِدَ عَلَى ظَـهْرِهِ﴾ [الشورى ٣٣].
٢٥- **الْحَظْر**: موضع واحد، وهو: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ **مَحْظُوراً**﴾ [الإسراء ٢٠].
٢٦- **الْمُحْتَظِر**: موضع واحد، وَهُوَ: ﴿فَكَانُواْ كَهَشِيمِ **الْمُحْـتَظِرِ**﴾ [القمر ٣١].

وَكُنْتَ فَظاًّ ، وَجَمِيعَ النَّظَرِ

إِلاَّ بِـ : وَيْلٌ، هَلْ ، وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وهُودٌ قَاصِرَهْ

وَ الْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِي

وَ إِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لاَزِمُ : أَنقَضَ ظَهْرَكَ ، يَعَضُّ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ و وَ صَفِّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ و

٢٧- **الفظّ**: موضع واحد، وهُو: ﴿وَلَوْ كُنتَ **فَظًّا** غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ [آل عمران ١٥٩].

٢٨- **النَّظَر** : ستة وثمانين موضعاً ، أولُها : ﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة ٥٠].

(وَجَمِيعَ **النَّظَرِ**): واستثنى، (إِلاَّ بِـ : وَيْلٌ، هَلْ)، أي موضع (وَيْلٌ) المطففين، وهو﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ وموضع: ﴿هَلْ أَتَى﴾ الإنسان، ﴿وَلَقَّـٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً﴾، والموضع الأول من القيامة كلمة ﴿نَاضِرَةٌ﴾ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبَّهَا نَاظِرَةٌ﴾. قرأها بالضاد

٢٩- (وَ**الْغَيْظُ** لاَ الرَّعْدُ وهُودٌ قَاصِرَهْ): أحد عشر موضعاً أولها: ﴿عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلأَنَامِلَ مِنَ **ٱلْغَيْظِ**﴾ [آل عمران ١١٩]
واستثنى موضع الرعد وهود، فإنه قرأهما بالضاد، وهما: (الرعد ٨) في: ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾ و(هود ٤٤) في: ﴿وَغِيضَ الْمَآءُ﴾

٣٠- **الْحَظُّ** : سبعة مواضع ، أولها : ﴿يُرِيدُ اللهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ **حَظًّا** فِي الآخِرَةِ﴾ [آل عمران ١٧٦]، (لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ):

في المواضع التالية: (الفجر١٨): ﴿وَلاَ تَحَآضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ (الحاقة ٣٤): ﴿وَلاَ يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ (الماعون ٣): ﴿وَلاَ يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ فقرأ هذه المواضع بالضاد.

٣١- (وَفِي **ظَنِينٍ** الْخِلاَفُ سَامِي): أي قرئت بالضاد لبعض القراء وبالظاء لبعضهم، وحفص يقرأها بالضاد ﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير ٢٤]. وَ(ضنين)، بمعنى: بخيل، أما: (ظنين)؛ بمعنى: متهم.

وإذا تلاقت الضاد مع الظاء فحكمها الإظهار، مثل: ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾، ﴿يَعَضُّ الظَّالِمُ﴾، ومثيلاتها كالضاد مع الطاء: ﴿اضْطُرَّ﴾ والظاء مع التاء: ﴿وَعَظْتَ﴾ والضاد مع التاء: ﴿أَفَضْتُمْ﴾. وحكم ذلك كلّه الإظهارُ.

وفي النهاية أمر بتبيين الهاء في قوله: (وَصَفِّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ)، أي لا تدغمها ووضّحها لأن الهاء لأن الهاء خفية فوجب بيانها بالهمس

بابُ النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وَأَظْهِرِ الْغُنَّـةَ مِنْ نُونٍ وَمِـنْ ... مِيـمٍ إِذَا مَـا شُدِّدَا ، وَأَخْـفِيَنْ
الْمِـيمَ إِنْ تَـسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَـاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا
وَأَظْهِرَنْـهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْـرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

يكون زمن الغنة أطول أزمنتها إذا كانت النون أو الميم مشددتين، لأنها عبارة عن حرفين
ومراتب الغنة من حيثُ الزّمنُ هي: ١- أكمل ما تكون ، وهي في الحرف المشدّد أوالْمُدغم ، مثل: ﴿إِنَّ﴾، ﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾.
٢- غنة كاملة، وتكون عند الاخفاء: ﴿كُنتُمْ﴾. ٣- غنة ناقصة، وتكون في الساكن المظهر: ﴿يَنْـوْنَ﴾.
٤- أنقص ما تكون، وتكون في الحرف المتحرك: ﴿نِعْمَةً﴾.
والميم الساكنة لها ثلاثة أحكام، وهي: ١- الإدغام مع حرف الميم مثل (لهم ما)
٢- الإخفاء الشفوي عند حرف الباء مثل (هم بالآخرة) ٣- الإظهار الشفوي مع باقي الحروف مثل (يمترون - أم لكم)
وحذّر الناظم من إخفاء الميم الساكنة عند الواو أو الفاء، لقرب مخرج الفاء من الميم، واتحادها مع مخرج الواو

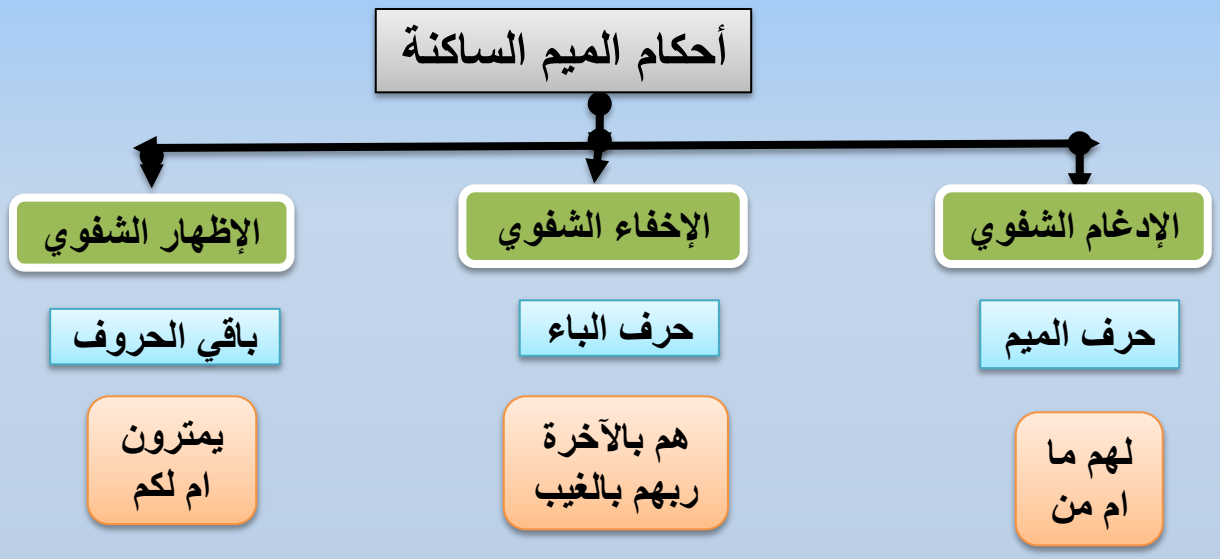

بابُ أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ، ادْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ، وَادَّغِمْ فِي اللاَّمِ وَ الرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ
وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي : يُومِنُ إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَـ : دُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ، كَذَا الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

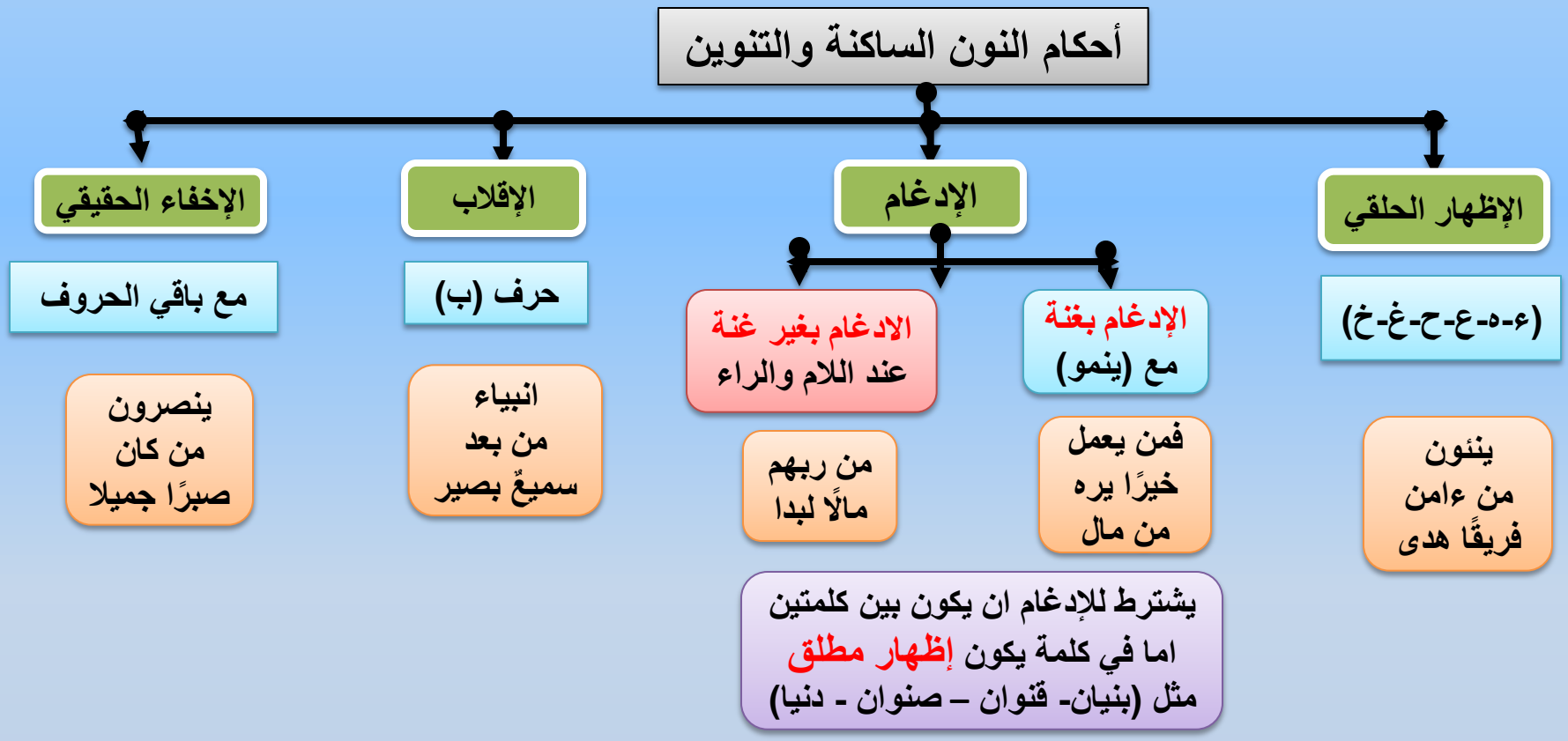

الغنة في الاخفاء تتبع ما بعدها فإن أتى بعدها حرف مفخم فخمت،
مثل: ﴿مِن قَبْلِ﴾، ﴿مِن طِينٍ﴾، ﴿مِن صَلْصَالٍ﴾.
وإن أتى بعدها حرف مرقق رققت، مثل ﴿كنتُم﴾ ﴿الإنسَان﴾

بابُ المدِّ

وَالْمَدُّ : لاَزِمٌ ، وَوَاجِبٌ أَتَى ، وَجَائِزٌ ، وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
فَلاَزِمٌ : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ سَاكِنُ حَالَيْنِ ، وَبِالطُّولِ يُمَدّ
وَ وَاجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ
وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفاً مُسْجَلاَ

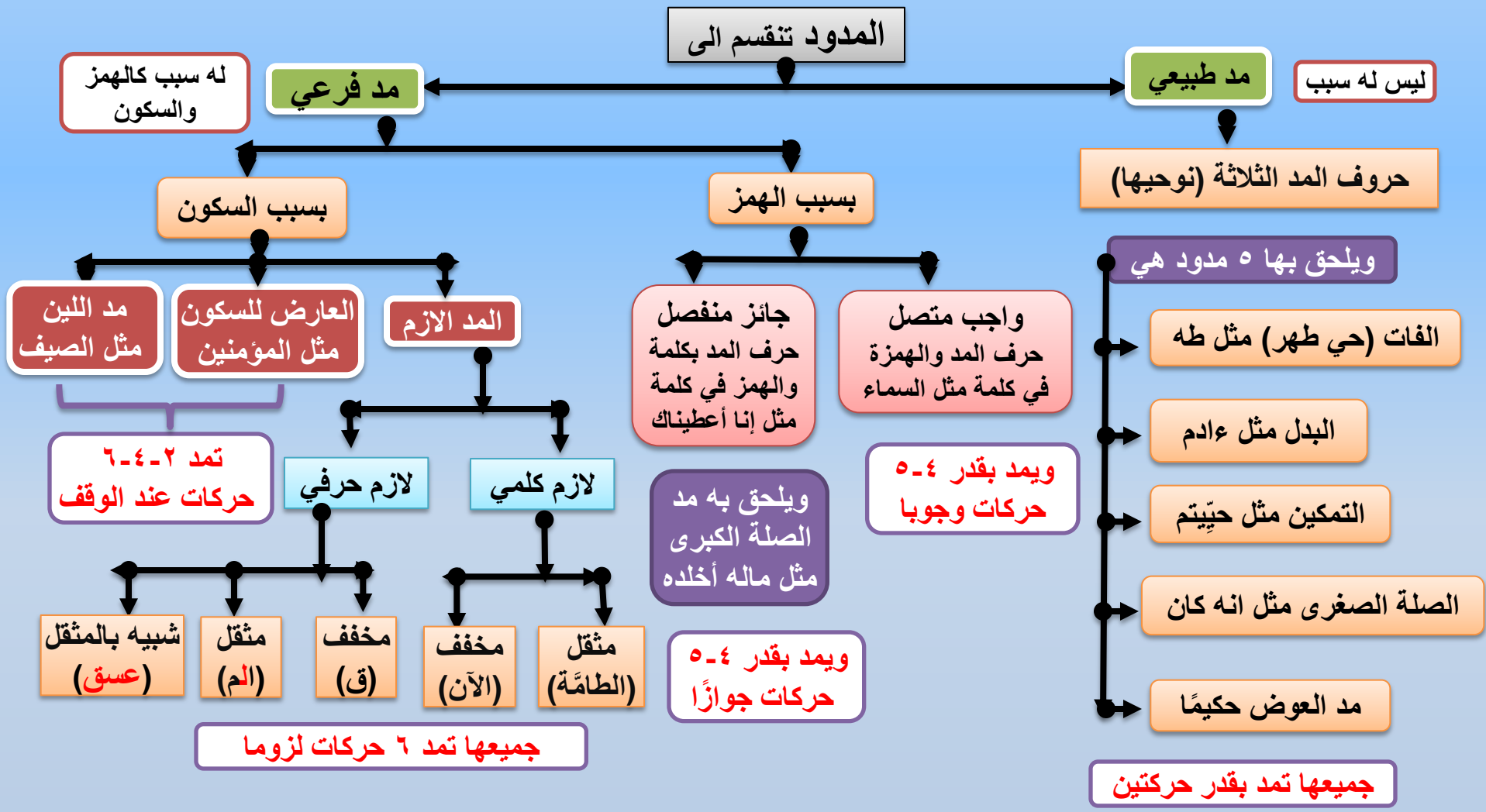

باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالاِبْتِدَاءِ ، وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةً : تَامٌ ، وَكَافٍ، وَحَسَنْ
وَهْيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنىً - فَابْتَدِي
فَالتَّامُ ، فَالْكَافِي ، وَلَفْظاً : فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ، فَالْحَسَنْ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ : قَبِيحٌ ، وَلَهُ ... الْوَقْفُ مُضْطَراً ، وَ يَبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

يجب على القارئ أن يقف على مكان يعطي معنىً مفيداً وهو **الوقف**
وإذا وقف وجب عليه أن يبتدئ من مكان يحسن الابتداء به وهو **الابتداء**

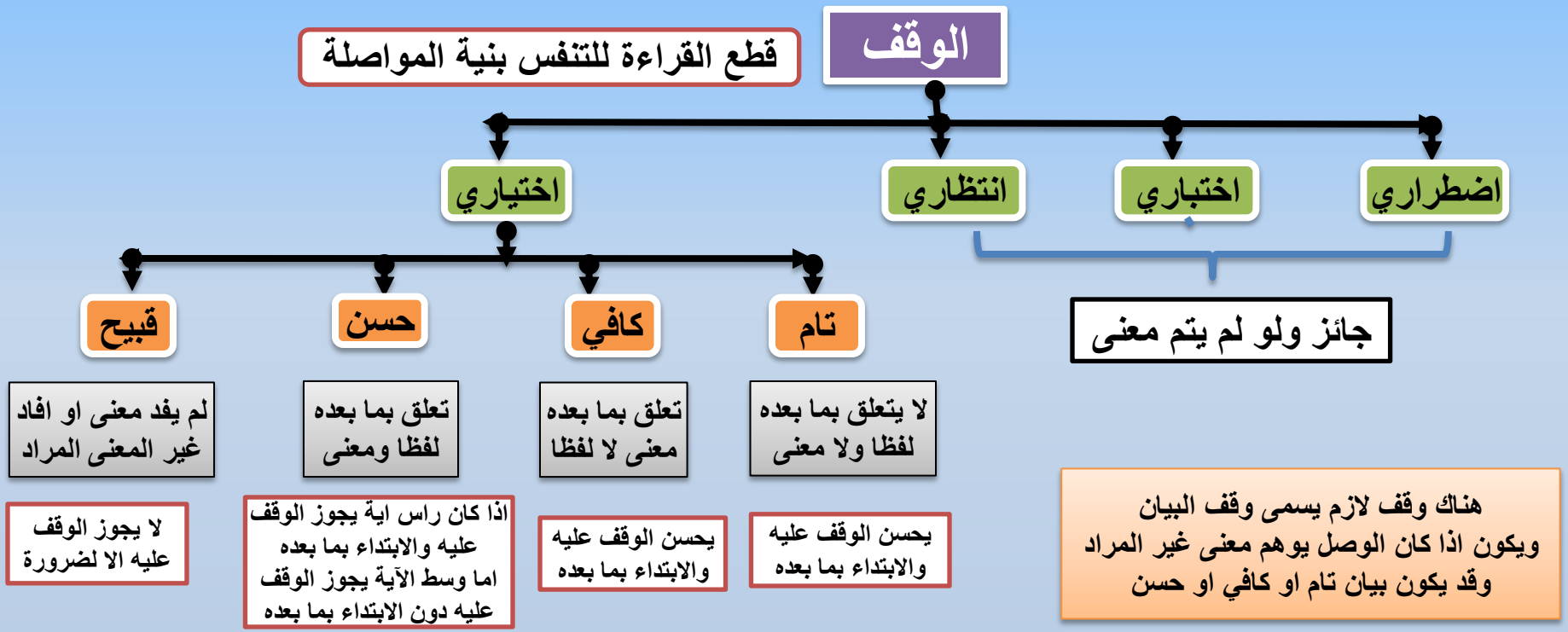

هناك وقف لازم يسمى وقف البيان
ويكون اذا كان الوصل يوهم معنى غير المراد
وقد يكون بيان تام او كافي او حسن

الابتداء

الشروع في القراءة

بعد وقف

جائز

الابتداء بكلام يفيد معنى

يكون تام عند الوقف التام
وكافي عند الوقف الكافي
وحسن عند الوقف الحسن

غير جائز

الابتداء بكلام لا يفيد معنى

عند الوقف القبيح
والحسن وسط الآية

بعد قطع

جائز

بعد قطع حسن
على وقف تام او كافي

غير جائز

بعد قطع قبيح
على وقف حسن

السكت

قطع الصوت دون تنفس حركتين

واجب

اربع سكتات

الكهف (عوجاً ۜ قيما)
يس (مرقدنا ۜ هذا)
القيامة (من ۜ راق)
المطففين (بل ۜ ران)

جائز

سكتتان

بين الانفال والتوبة

الوقف – وصل مع سكت – وصل دون سكت

الحاقة (ماليه ۜ هلك)

الوقف – الاظهار مع السكت – الادغام مع السكت

بابُ المقطوعِ والموصولِ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَ مَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ : أَنْ لاَ مَعْ : مَلْجَأَ وَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ
وَتَعْبُدُواْ يَاسِينَ ، ثَانِي هُودَ ، لاَ يُشْرِكْنَ، تُشْرِكْ، يَدْخُلَنْ، تَعْلُواْ عَلَى
أَن لاَّ يَقُولُواْ ، لاَ أَقُولَ. إِن مَّا : بِالرَّعْدِ . وَالْمَفْتُوحَ صِلْ. وَعَن مَّا
نُهُواْ اقْطَعُوا. مِن مَّا: بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ. أَم مَّنْ: أَسَّسَ
فُصِّلَتِ ، النِّسَا ، وَذِبْحٍ . حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ الْمَفْتُوحَ. كَسْرُ إِنَّ مَا:الأَنْعَامَ

بعض الكلمات القرآنية مثل ﴿أَن لاَّ﴾ تُكتب أحياناً هكذا وتسمى مقطوعة، وتُكتب أحياناً أخرى ﴿أَلاَّ﴾ وتسمى موصولة؛ ففي الأولى إذا وقفنا نقفُ على الكلمة الأولى وهي ﴿أَن﴾، وفي الثانية نقف على الشطر الثاني ﴿أَلاَّ﴾.
اعرف المقطوع والموصول وتاء التأنيث في المصحف الأم الذي كُتبت منه بقية المصاحف

قطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لاَ﴾ أي ارسمها مفصولة عن بعضها في عشرة مواضع هي:
١- ﴿وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ ﴾ [التوبة ١١٨] ٢- ﴿وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [هود ١٤]. ٣- ﴿أَن لاَّ تَعْبُدُواْ الشَّيْطَـنَ﴾ [يس ٦٠].
٤- ﴿أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللهَ﴾ [هود ٢٦]. ٥- ﴿أَن لاَّ يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً﴾ [الممتحنة ١٢]. ٦- ﴿أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً﴾ [الحج ٢٦].
٧- ﴿أَن لاَّ يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم﴾[القلم ٢٤] ٨- ﴿وَأَن لاَّ تَعْلُوا عَلَى اللهِ﴾[الدخان ١٩]. ٩- ﴿أَن لاَّ يَقُولُواْ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾[الأعراف ١٦٩].
١٠- ﴿أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ [الأعراف ١٠٥]. واختُلِف في موضع الأنبياء، وما عدا ذلك فهو موصول.

قطع ﴿إِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾. الرعد [الآية ٤٠] وما عداه فهو موصول.

وصل (أَمْ) المفتوحة مع(مَا) الْمَفْتُوحَ صِلْ، أي مفتوح الهمزة، كقوله تعالى:﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ﴾[الأنعام ١٤٣]،فهو موصول

قطع ﴿عَن﴾ عن ﴿مَّا﴾ (وَعَن مَّا نُهُوا اقْطَعُوا)، أي اقطعها في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف١٦٦].

قطع ﴿مِن﴾ عن ﴿مَّا﴾ في الموضعين ١- ﴿مِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـنُكُم﴾[الروم ٢٨]. ٢- ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـنُكُم﴾[النساء ٢٥].
واختلف بين القطع والوصل في قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـكُم﴾ بسورة المنافقون (١٠)

قطع ﴿أَم﴾ عن ﴿مَّنْ﴾ ١-﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾[التوبة ١٠٩] ٢-﴿أَم مَّن يَأْتِي ءَامِناً يَوْمَ الْقِيَـمَةِ﴾[فصلت ٤٠] ٣-﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾[النساء ١٠٩]
٤- ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ سورة الذِّبح، أي [الصافات ١١]. وما عدا ذلك فهو موصول.

قطع كلمة ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ وقد وقعت في سورة البقرة [الآيتان ١٤٤، ١٥٠]، وهما قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُم شَطْرَه﴾

قطع كلمة ﴿أَنْ﴾ المفتوحة عن ﴿لَّمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد ٧].

قطع كلمة ﴿إِنَّ﴾ المكسورة عن ﴿مَا﴾ في الأنعام [الآية ١٣٤] ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ﴾، ستة مواضع كلها موصولة إلا موضعاً واحداً هو ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ﴾،

كَسْرُ إِنَّ مَا:

الأَنْعَامَ . والْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
وَ: كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَاخْتُلِفْ ... رُدُّواْ. كَذَا قُلْ بِئْسَمَا، وَالْوَصْلَ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْاْ، فِي مَا اقْطَعَا: ... أُوحِي، أَفَضْتُمْ، اشْتَهَتْ ، يَبْلُو مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ ، وَقَعَتْ ، رُومٌ كِلاَ ... تَنزِيلُ، شُعَرَا ، وَغَيْرَهَا صِلاَ
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ : صِلْ ، وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

قطع ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة عن ﴿مَا﴾ (وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا) أي اقطع كلمة ﴿أَنَّ﴾ مفتوحةَ الهمزة عن ﴿مَا﴾ في موضعين هما
١- ﴿وأَنَّ **مَا** يَدْعُونَ مِن دُونِهِ البَـطِلُ﴾ [لقمان ٣٠]. ٢- ﴿وَأَنَّ **مَا** يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَـطل﴾ [الحج ٦٢].
قطع ﴿كُلّ﴾ عن ﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَـبكُم مِّن **كُلِّ مَا** سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم ٣٤]. واختلف بين القطع والوصل في أربعة مواضع:
١- ﴿**كُلَّ مَا** رُدُّواْ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ [النساء ٩١]. ٢- ﴿**كُلَّمَا** دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف ٣٨]. ٣- ﴿**كُلَّ مَا** جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون ٤٤]. ٤- ﴿**كُلَّمَآ** أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ [الملك ٨]. فذكر الناظم المقطوع، والمختَلف فيه، وما عداهما فهو موصول.
وصل (بِئْسَ) مع (مَا) وأيضاً اختلف في قوله تعالى: ﴿قُلْ **بِئْسَمَا** يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَـنُكُمْ﴾ [البقرة ٩٣]. أمرنا بالوصل في موضعين:
١-﴿**بِئْسَمَا** خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِي﴾[الأعراف ١٥٠].٢-﴿**بِئْسَمَا** اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾[البقرة ٩٠].فـذكر المختَلف فيه، والموصول، وما عداهما مقطوعاً
قطع ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ في المواضع العشرة التالية: ١- ﴿قُل لاَّ أَجِدُ **فِي مَآ** أُوحِيَ إِلَيَّ﴾[الأنعام ١٤٥]. ٢-﴿لَمَسَّكُمْ **فِي مَآ** أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ [النور ١٤].
٣-﴿وَهُمْ **فِي مَا** ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَـلدون﴾[الأنبياء ١٠٢]. ٤-﴿لِيَبْلُوَكُمْ **فِي مَآ** ءَاتَـبكُمْ فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَ تِ﴾[المائدة ٤٨]، وموضع ﴿لِيَبْلُوَكُمْ **فِي مَآ** ءَاتَـبكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ﴾[الأنعام ١٦٥]، لذلك قال (مَعَا) ٥- ﴿**فِي مَا** فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾[البقرة ٢٤٠]، الموضع الثاني ليخرج الأول وهو ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة ٢٣٤]. ٦- ﴿وَنُنشِئَكُمْ **فِي مَا** لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة ٦١] التي قال عنها (وَقَعَتْ).
٧- ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـنُكُم مِّن شُرَكَآءَ **فِي مَا** رَزَقْنَـكُمْ﴾ [الروم ٢٨]. ٨- ﴿إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ **فِي مَا** هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ بسورة تنْزيل أي [الزمر ٣]. ٩- ﴿أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ **فِي مَا** كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر ٤٦]. ١٠- ﴿أَتُتْرَكُونَ **فِي مَا** هَا هُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء ١٤٦]،
وعدا هذه المواضع المذكورة صلها، لتصير: ﴿فِيمَا﴾.
وصل (أَيْنَ) مع (مَا) في الموضعين :١- ﴿**فَأَيْنَمَا** تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ [البقرة ١١٥]. ٢- ﴿**أَيْنَمَا** يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل ٧٦].
واختلف في ١- ﴿وَقِيلَ لَهُمْ **أَيْنَمَا** كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء ٩٢] . ٢- ﴿مَّلْعُونِينَ **أَيْنَمَا** ثُقِفُوا﴾ [الأحزاب ٦١]. ٣- ﴿**أَيْنَمَا** تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوتُ﴾ [النساء ٧٨]، ومعنى (اختلف) أي رسم في بعض المصاحف مقطوعاً والبعض الآخر موصولاً.
وقد ذكر الناظم هنا الموصول والمختلف فيه، والذي لم يذكره هو المقطوع.

وَصِلْ: فَـإِلَّمْ هُودَ . أَلَّن نَّجْعَلَ نَجْمَعَ. كَيْلاَ تَحْزَنُواْ، تَأْسَوْا عَلَى
حَجٌّ، عَلَيْـكَ حَرَجٌ . وَقَطْعُهُمْ عَن مَّن يَشَآءُ ، مَن تَوَلَّى . يَوْمَ هُمْ
وَ: مَالِ هَذَا ، وَالَّذِينَ ، هَـؤُلآ تَحِينَ :فِي الإِمَـامِ صِلْ، وَوُهِّلاَ
وَوَزَنُـوهُمُ و ، وَكَالُـوهُمْ صِـلِ كَذَا مِنَ: الـْ ، وَيَـ ، وَهَـ ، لاَ تَفْصِلِ

وصل (إِنْ) مع (لَمْ) في قوله تعالى: ﴿**فَإِلَّمْ** يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ﴾ [هود ١٤] فقط، وما عداه فهو مقطوع.

وصْل (أَنْ) مع (لَنْ) في ١- ﴿**أَلَّن** نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً﴾ [الكهف ٤٨]. ٢- ﴿**أَلَّن** نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ [القيامة ٣]. وما عداهما فهو مقطوع.

وصل (كَيْ) مع (لاَ) ١- ﴿**لِكَيْلاَ** تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران ١٥٣]. ٢- ﴿**لِكَيْلاَ** تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد ٢٣].

٣- ﴿**لِكَيْلاَ** يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـاً﴾ [الحج ٥]. ٤- ﴿**لِكَيْلاَ** يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب ٥٠]. وما عداها فهو مقطوع.

قطع ﴿عَن﴾ عن ﴿مَّن﴾ ١- ﴿وَيَصْرِفُهُ **عَن مَّن** يَشَآءُ﴾ [النور ٤٣]. ٢- ﴿فَأَعْرِضْ **عَن مَّن** تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم ٢٩].

قطع ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمْ﴾ ١- ﴿**يَوْمَ هُم** بَارِزُونَ﴾ [غافر ١٦]. ٢- ﴿**يَوْمَ هُمْ** عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات ١٣].وما عداهما موصول في (٥) مواضع.

قطع اللام عن مجرورها في ﴿**مَالِ** هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً﴾ [الكهف ٤٩]. ﴿**مَالِ** هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان ٧]. ٣- ﴿**فَمَالِ** الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج ٣٦]. ٤- ﴿**فَمَالِ** هَـؤُلآءِ الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً﴾ [النساء ٧٨]. ويجوز فيها الوقف على ﴿مَا﴾ وعلى اللام.

قطع ﴿لاَتَ﴾ عن ﴿حِينَ﴾ (تَحِينَ: فِي الإِمَامِ صِلْ، وَوُهِّلاَ) ، فذكر وصْل التاء من كلمة ﴿لاَتَ﴾ مع ﴿حِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَ**لاَتَ حِينَ** مَنَاصٍ﴾ [آية ٣]، هذا في المصحف الإمام، قد (وُهِّل) أي ضُعِّف، والتحقيق في ذلك أن كلمة ﴿لاَتَ﴾ مقطوعة عن ﴿حِينَ﴾.

وصل (وَزَنُو) مع (هُمْ) وكلمة (كَالُو) مع (هُمْ) في: ﴿وَإِذَا **كَالُوهُمْ** أَو **وَّزَنُوهُمْ** يُخْسِرُونَ﴾ بالمطففين [٣]، لأن كلاً منهما رُسمت من غير ألف

وصل ﴿آلْـ﴾ ، و﴿يَـ﴾، و﴿هَـ﴾ ١- عدم فصل (لام التعريف) عن المعرف، مثل ﴿الْحَآقَّةُ﴾ فلا تقف على (الـ)

٢- عدم فصل (يَا) النداء عن المنادى، مثل ﴿يَـأَيُّهَا﴾ لأنها رسمت موصولة.

٣- عدم فصل (ها) التنبيه عن المنبه، مثل ﴿هـذا – هـؤلاء﴾ أيضاً لأنها رسمت موصولة.

المقطوع والموصول

المقطوع الكلمة المفصولة عما بعدها في رسم المصحف

الموصول الكلمة الموصولة بما بعدها في رسم المصحف

يجوز الوقف على الكلمة الاولى من الكلمات المقطوعة اضطرارا واختبارا - بينما لا يجوز الوقف اذا كانت موصولة انما الوقف على الكلمة الثانية

الكلمات الموصولة اتفاقا
إن الشرطية + لا النافية (إلا تنصروه)
أم + ما (أما اشتملت)
نعم + ما (نعما هي)
كأن + ما (كأنما اغشيت)
أي + ما (أيما الاجلين)
مه + ما (مهما تأتنا به)
رب + ما (ربما يود)
من الجارة + من الموصولة (ممن منع)
من الجارة + ما الاستفهامية (مم خلق)
في + ما الاستفهامية محذوفة الالف (فيم أنت)
عن + ما الاستفهامية محذوفة الالف (عم يتساءلون)
وي + كأن _ كأنه (ويكأنه لا يفلح)
إلياس (الياس لمن المرسلين)
يا + ابن + ام (يبنؤم لا تأخذ)
يوم + إذ (يومئذ ناعمة)
حين + إذ (حينئذ تنظرون)
كالوا+هم (كالوهم – وزنوهم)
ال التعريف (البر الرحيم)
ها التنبيه + ما بعدها (هانتم)
يا النداء مع ما بعدها (يأيها)
الكلمات المقطوعة اتفاقا
أن + لم (أن لم يره أحد)
عن + من (عن من يشاء)
حيث + ما (حيث ما كنتم)
أيا + ما (أياً ما تدعوا)
ابن + ام (ابن ام إن القوم)
كلمات قطعها ارجح
لات + حين (ولات حين مناص)
متفق على قطعها واختلف فى البعض
أن + لو (أن لو) متفق على قطع ٣ مواضع أن لو نشاء أصبناهم - أن لو يشاء الله - أن لو كانوا و (ألو استقاموا) مختلف فيه وقطعه ارجح

	اتفق على قطعها في البعض ووصلها في البعض الآخر
إن + ما	مقطوع اتفاقا في الرعد(إن ما نرينك) والباقي موصول (إما تخافن)
عن + ما	مقطوع في (عتو عن ما نهو) والباقي موصول (عما يقولون)
أم + من	باتفاق في (أم من يكون - أم من أسس - أم من خلقنا - أم من يأتي آمنا والباقي موصول باتفاق (أمن يجيب المضطر)
إن + لم	موصول اتفاقا في (فإلم يستجيبوا لك) والباقي مقطوع (فإن لم يؤمنوا)
كي+ لا وصل (٤) وقطع (٣)	الوصل في (لكيلا تحزنوا - لكيلا يعلم - لكيلا يكون عليك «موضع ٢- ليكلا تأسوا) والقطع في (لكى لا يعلم - لكى لا يكون على المؤمنين : موضع ١ - كي لا يكون دولة)
يوم + هم	المقطوع في (يوم هم على النار- يوم هم بارزون) والباقي موصول (يومهم الذي كانوا)
لام الجر + المجرور	باتفاق في " فمال هؤلاء " مال هذا الكتاب " مال هذا الرسول " فمال الذين كفروا والباقي موصول باتفاق مثل (ما لكم كيف تحكمون)
في + ما	مقطوع باتفاق " في ما فعلن " البقرة ٢١٠"- في ما ءاتاكم (المائدة ٤٨- الأنعام ١٦٥) - في ما أوحى – في ما اشتهت - في ما أفضتم - في ما ها هنا - في ما رزقناكم - في ما هم فيه يختلفون ، في ما كانوا فيه يختلفون - في ما لا تعلمون = والباقي موصول بلا خلاف " فيما فعلن " البقرة ٢٣٤
	متفق في وصل بعضها وقطع بعضها ومختلف في البعض
أن + لا	مقطوع اتفاق في ١١ مواضع هي (على أن لا يقولوا - أن لا ملجأ - أن لا يدخلها - وأن لا إله إلا هو – أن لا تعبدوا إلا الله - أن لا تشرك - وأن لا تعلوا على الله - على أن لا يشركن ومختلف والعمل بالقطع في " أن لا إله إلا انت) والباقي موصول باتفاق (ألا تعبدوا إلا الله)
من + ما	مقطوع باتفاق في " فمن ما ملكت = ومختلف والعمل بالقطع في (من ما ملكت أيمانكم - وأنفقوا من ما رزقناكم) والباقي موصول باتفاق (ومما رزقناهم ينفقون)
أين + ما	باتفاق في " فأينما تولوا - أينما يوجهه - ومختلف في ٣ والعمل بالوصل في " أينما تكونوا يدرككم الموت والعمل بالقطع في(أين ما تقفوا أخذوا - اين ما كنتم تعبدون)= والباقي مقطوع باتفاق (أين ما كنتم تدعون)
إنَّ + ما	باتفاق في (إن ما توعدون لآت)= ومختلف في موضع واحد والعمل بالوصل " إنما عند الله هو خير الباقي موصول باتفاق (إنما توعدون لصادق)
أنَّ + ما	باتفاق في " وأن ما يدعون من دونه (الحج - لقمان) ومختلف في موضع واحد والعمل بالوصل (أنما غنمتم) والباقي موصول باتفاق (أنما على رسولنا البلاغ)
كل + ما	باتفاق في (وآتاكم من كل ما سألتموه)= ومختلف في ٤ والعمل بالقطع في (كل ما ردوا إلى الفتنة – كل ما جاء أمة) والعمل بالوصل في (كلما دخلت أمة لعنت أختها - كلما ألقى فيها فوج) الباقي موصول باتفاق (كلما دخل عليها)
بئس + ما	موصول باتفاق (بئسما اشتروا به أنفسهم) ومختلف والعمل بالوصل في " قل بئسما يأمركم - بئسما خلفتموني) والباقي مقطوع باتفاق (فبئس ما يشترون)
أن + لن	موصول باتفاق في (ألن نجعل لكم موعدا - ألن نجمع عظامه) ومختلف والعمل بالقطع في " علم أن لن تحصوه " والباقي مقطوع باتفاق : (أن لن ينقلب)

بابُ التاءات

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ
نِعْمَتُـهَا، ثَلاَثُ نَحْـلٍ، إِبْرَهَـمْ ... مَعاً: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّـانِ : هَمّ
لُقْمَـانُ ، ثُمَّ فَاطِـرٌ ، كَالـطُّورِ ... عِمْرَانَ . لَعْنَتَ : بِـهَا ، وَالنُّـورِ

تاء التأنيث تأتي على صورتين (ت): وتسمى مبسوطة، ونقف عليها بالتاء و(ة): وتسمى مربوطة، ونقف عليها بالهاء.
وهناك بعض الكلمات رسمت في بعض المواضع بالتاء المبسوطة وفي مواضع أخرى بالتاء المربوطة وقد ذكرها الناظم هنا فبين أن كلمة (رحمت) كتبها الإمام عثمان بن عفان بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع هي:
﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾[الزخرف: ٣٢] .- ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[الزخرف: ٣٢]. - ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[الأعراف: ٥٦]. - ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾[الروم: ٥٠]. - ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾[هود: ٧٣].
- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾[مريم: ٢]. - ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾[البقرة: ٢١٨].

وأخبر أن (نعمت) كُتبت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعًا، هي ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ﴾[البقرة: ٢٣١].
وثلاثة مواضع في سورة النحل ١- ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾[النحل: ٧٢]. ٢- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾[النحل: ٨٣]. ٣- ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[النحل: ١١٤].
وموضعان في سورة إبراهيم، هي ١- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً﴾[إبراهيم: ٢٨]. ٢- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا﴾[إبراهيم: ٣٤].وقوله:**(معًا أخيرات)** أي المواضع الأخيرة في سورتي النحل وإبراهيم، ليخرج الموضع الأول فيهما ومنها موضع واحد في سورة المائدة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمّ﴾[المائدة: ١١].

وقوله: (عقود الثان) أشار إلى الموضع الثاني في المائدة، لان الموضع الأول رسم بالتاء المربوطة.

وقوله: (هم) أي فعل (همَّ)، في المواضع الأربعة وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾[لقمان: ٣١].
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[فاطر: ٣]. - ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ﴾[الطور: ٢٩].
- ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾[آل عمران: ١٠٣]

قوله: (عمران لعنت بها والنور) أي: أن كلمة (لعنت) كتبت بالتاء المفتوحة في موضعين هما
﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[آل عمران: ٦١]. - ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[النور: ٧].

تكملة باب التاءات

وَامْرَأَتٌ :يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصْ تَحْرِيمُ.مَعْصِيَتْ بِـ: قَدْ سَمِعْ يُخَصّ
شَجَرَتْ: الدُّخَانِ. سُنَّتْ: فَاطِرِ كُلاًّ، وَالاَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَافِرِ
قُرَّتُ عَيْنٍ. جَنَّتٌ :فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ . بَقِيَّتْ .وَابْنَتُ. وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الاَعْرَافِ . وَكلُّ مَا اختُلِفْ جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

كلمة ﴿امْرَأَتُ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة في - ﴿ ٱمْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾[يوسف ٣٠-٥١]. - ﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾[آل عمران ٣٥].
- ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾[القصص ٩]. - ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾[التحريم ١٠]. - ﴿وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾[التحريم ١٠].
- ﴿ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم ١١]. وما عدا ذلك فرسم بالتاء المربوطة.

﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ رسمت مبسوطة في موضعي المجادلة (بِقَدْ سَمِعْ)، ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾[المجادلة ٨-٩].

﴿شَجَرَتَ﴾ مبسوطة في سورة الدخَانِ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾[الدخان ٤٣].وما عداها فقد رسم بالتاء المربوطة

﴿سُنَّتَ﴾ رسمت مبسوطة في فاطر بثلاثة مواضع من آية واحدة - ﴿سُنَّتَ الأَوَّلِينَ﴾ [٤٣].- ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبْدِيلاً﴾ [٤٣]
- ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلاً﴾ [٤٣]. قال (كُلاًّ) أي كل مواضع سورة فاطر

- ﴿وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال ٣٨) - ﴿سُنَّتَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾ (غافر ٨٥) في آخر السورة

﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة في سورة القصص في قوله تعالى: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص ٩].

﴿وَجَنَّتُ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة في (وَقَعَتْ)، أي الواقعة [٨٩] ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ وما عداها فقد رسم بالتاء المربوطة.

﴿فِطْرَتَ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة حيث وقعت مضافةً، مثل: ﴿فِطْرَتَ ٱللهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم ٣٠].

﴿بَقِيَّتُ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة حيث وقعت مضافةً، في قوله تعالى ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود ٨٦].

﴿ابْنَتَ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة في قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم ١٢].

﴿كَلِمَتُ﴾ رسمت بالتاء المبسوطة في (الأعراف ١٣٧) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾

وَكلُّ مَا اختُلفْ جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

كلُّ ما اختلف القراء فيه فمنهم من قرأه بالإفراد، ومنهم من قرأه بالجمع رسم بالتاء المبسوطة حتى يحتويَها الرسم العثماني

وهي ٧ كلمات في ١٣ موضع هي:

﴿**جِمَـٰلَتٌ**﴾ في ﴿كَأَنَّهُ **جِمَـٰلَتٌ** صُفْرٌ﴾[المرسلات ٣٣].

﴿**ءَايَـٰتٌ**﴾ في - ﴿**ءَايَـٰتٌ** لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف ٧]. - ﴿لَوْلآ أُنزِلَ عَلَيْهِ **ءَايَـٰتٌ** مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت ٥٠].

﴿**كَلِمَتُ**﴾ في - ﴿وَتَمَّتْ **كَلِمَتُ** رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً﴾ [الأنعام ١١٥]. - ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ **كَلِمَتُ** رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوآ﴾ [يونس٣٣].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ **كَلِمَتُ** رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس ٩٦]. ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ **كَلِمَتُ** رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوآ ﴾ [غافر ٦].

الموضعان الأخيران وهما: الثاني من يونس (وَخُلْفُ ثَانِي يُونُسَ) وموضع غافر (وَالطَّوْلِ) وقع فيهما الخلاف في رسمهما بين التاء المبسوطة والمربوطة، هذا لمن قرأهما بالإفراد، وأما من قرأهما بالجمع فالتّاء مبسوطة عنده قولاً واحداً

﴿**الْغُرُفَـٰتِ**﴾ - ﴿وَهُمْ فِي **الْغُرُفَـٰتِ** ءَامِنُونَ﴾ [سبأ ٣٧].

﴿**بَيِّنَـٰتٍ**﴾ - ﴿أَمْ ءَاتَيْنَـٰهُمْ كِتَـٰباً فَهُمْ عَلَى **بَيِّنَـٰتٍ** مِّنْهُ﴾ [فاطر ٤٠].

﴿**ثَمَرَٰتٍ**﴾ - ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن **ثَمَرَٰتٍ** مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت ٤٧].

﴿**غَيَـٰبَتِ** الْجُبِّ﴾ - ﴿وَأَلْقُوهُ فِي **غَيَـٰبَتِ** الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يوسف ١٠]. - ﴿أَن يَجْعَلُوهُ فِي **غَيَـٰبَتِ** الْجُبِّ﴾ [يوسف١٥].

تاء التأنيث

في الأفعال

ترسم بالتاء المبسوطة وتسمى تاء التأنيث
ويوقف عليها بالتاء مثل (همت – حملت - اثقلت)

في الأسماء

ترسم بالتاء المربوطة وتسمى هاء التأنيث
ويوقف عليها بالهاء مثل (رحمة – نعمة - طائفة)

رسمت في بعض المواضع بالتاء المبسوطة مثل (امرات)
والقراء مختلفون في الوقف عليها بين التاء والهاء
اما حفص فيقف عليها اضطرارا واختبارا بالتاء تبعا لرسم المصحف

المتفق على قراءتها بالإفراد
وهي ١٣ كلمة في ٤١ موضع

الكلمة	رسم بالتاء المفتوحة	الموضع	رسم بالتاء المربوطة
نعمتَ	١١ موضع	(نعمت الله «١٠مواضع» - بنعمت ربك)	الباقي (بنعمة ربك)
رحمتَ	٧ مواضع	(يرجون رحمت الله - إن رحمت الله - رحمت الله - ذكر رحمت ربك - آثار رحمت الله - اهم يقسمون رحمت ربك - ورحمت ربك خير)	الباقي(رحمة من ربك)
امرأتُ	٧ مواضع	(امرأت عمران - امرأت العزيز – امرأت العزيز - امرأت فرعون – امرأت نوح - امرأت لوط -امرأت فرعون)	الباقي(امرأة مؤمنة)
سنتُ	٥ مواضع	" مضت سنت الأولين-إلا سنت الأولين – لسنت الله "موضعين" - سنت الله التي)	الباقي(سنة الله)
لعنتَ	موضعين	(فنجعل لعنت الله على الكاذبين) (والخامسة أن لعنت الله عليه)	الباقي (عليهم لعنة الله)
ومعصيتِ	موضعين	(ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت) (فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت)	لا يوجد
كلمتُ	موضع واحد	(وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل)	رسم بالتاء ٤ مرات والباقي (كلمة اللذين)
بقيتُ	موضع واحد	" بقيت الله خير لكم "	الباقي(بقية مما ترك)
قرتُ	موضع واحد	" قرت عين لي ولك "	الباقي(قرة أعين)
فطرتَ	موضع واحد	" فطرت الله التي فطر الناس عليها "	لا يوجد
شجرتَ	موضع واحد	" إن شجرت الزقوم " (الدخان ٤٣)	الباقي(شجرة الخلد)
وجنتُ	موضع واحد	" فروح وريحان وجنت نعيم "	الباقي(جنة نعيم)
ابنتَ	موضع واحد	" ومريم ابنت عمران "	لا يوجد

المختلف فيها (بين الإفراد والجمع)
وهي ٧ كلمات في ١٢ موضع

الكلمة	كيف قرأها	الموضع
كلمتُ	٤ مواضع وقراها بالإفراد	(وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) (كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا) (ان الذين حقت عليهم كلمت ربك)# (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا)# # الموضعين السابقين لحفص عند الوقف وجهان الوقف بالتاء او بالهاء
غيابتِ	موضعين وقرأها بالإفراد	والقوه في غيابت الجب واجمعو ان يجعلوه في غيابت الجب
بينتُ	موضع واحد وقرأها بالإفراد	فهم على بينت منه
جمالتٌ	موضع واحد وقرأها بالإفراد	كانه جمالت صفر
ءاياتٌ	في موضعين وقرأها بالجمع	لقد كان في يوسف واخوته ءايات للسائلين لولا انزل عليه ءايات من ربه
الغرفاتِ	موضع واحد وقرأها بالجمع	وهم في الغرفات ءامنون
ثمراتٍ	موضع واحد وقرأها بالجمع	وما تخرج من ثمرات من اكمامها

بابُ همز الوصل

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِن فِعْلٍ بِضَمّ — إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمّ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي — الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا، وَفِي :
ابْنٍ، مَعَ ابْنَتِ ، امْرِئٍ، وَاثْنَيْنِ — وَامْرَأَةٍ ، وَاسْمٍ ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

يُؤتى بهمزة الوصل للتمكن من البدء بالساكن، لأن العرب لا تبدأ بساكن، وأحكامها كالتالي

الابتداء بهمزة الوصل

في الاسماء

- أسماء سماعية
  - وهي ٧ اسماء (ابن-ابنة امرؤا-امرات -اثنين-اثنتين-اسم)
- أسماء قياسية
  - مصدر الفعل الماضي الخماسي (ابتغاء) والسداسي(استكبارا)

نبدأ بها بالكسر

في الافعال

- الفعل الماضي الخماسي (اقترب) والسداسي(استكبر)
- فعل الامر الثلاثي (اضرب - ادع) والخماسي (انتظروا) والسداسي(استئجره)

نبدأ بها حسب حركة الحرف الثالث

نبدأ بالضم إذا كان مضموم ضم اصلي (ادع -اتل)
وبالكسر إذا كان مفتوح (انقَلبوا) او مكسور (اصبِر)
او مضموم ضم عارض (اقضُوا-ابنوا-امشوا-ائتوا-امضوا)

في الحروف

- وهي في ال التعريف
  - الرحمن -الانسان

نبدأ بها بالفتح

بابُ الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ
إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ ، وَأَشِمّ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّ

الأصل في الوقف السكون، لأن العرب لا تقف على متحرك، وهناك أوجه أخرى هي: الرَّوم والإشمام. روهي لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

الرَّوم: هو الإتيان ببعض الحركة، يسمعه القريب المنصت، ولا يسمعه البعيد ، ويكون في الضمة والكسرة من حركة الحرف الأخير، مثل ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

تنبيه: والرَّوم يكون كالوصل أي مع قصر المد العارض، وتوسط المدّ المتصل بأربع حركات لقول (وَإِنْ تَرُمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلْ)**(ورومهم كوصلهم)**

الإشمام: ضَمُّ الشفتين بُعَيْد إسكان الحرف المضموم والمرفوع من غير صوت ، يراه المبصر ولا يراه الكفيف.

ويكون كنطق الواواً دون صوت والإشمام يكون كالوقف مع جميع حالات العارض للسكون

الخاتمة

وَقَد تَّقَضَّى نَظْمِيَ : «الْمُقَدِّمَهْ» ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ
[أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَ زَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]
وَ الْحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَ السَّلاَمُ
[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

ذكر الناظم أن هذه المنظومة هي مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن، فلا بد له أن يتعلم ما فيها من أحكام أولاً.
وقد جرى من عادة أهل النظم ذكرُ عددِ أبيات منظوماتِهم بحساب الجُمَّل - وهو مقابلة الأعداد بالحروف فقال (أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ)، فالقاف بحساب الجُمَّل تساوي (١٠٠)والزاي تساوي(٧) فيكون المجموع ١٠٠+٧ = ١٠٧ أبياتٍ
وقال إني أختمها بحمد الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وآله وصحبه الأطهار الكرام البررة، والسائرين على هده ﷺ التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

الوقف على اواخر الكلمات

الكلمات معتلة الاخر

تنتهي بالالف – الواو – الياء
وتمد حركتين عند الوقف
ولا يجوز الروم والاشمام

الكلمات صحيحة الآخر

بالسكون

وهو الاصل

اذا كان مفتوح– الصراطَ
مضموم – خبيرٌ
مكسور – الرحيمِ
ساكن - المدثر

بالروم

الاتيان بثلث الحركة

اذا كان مضموم
يا سماءُ
او مكسور
الرحيمِ

بالإشمام

ضم الشفتين بعد تسكين الحرف

اذا كان مضموم
خبيرٌ

بالحذف

حذف التنوين
اذا كان تنوين ضم او كسر –
قرآن كريمٌ
كتابٍ مكنون
حذف الصلة في هاء الضمير
انه ٍكان

بالإبدال

اذا كان هاء تأنيث بالحكمة
ابدال التاء هاء
تنوين الفتح
غفورًا رحيما
ابدال التنوين بحرف مد

عندما يكون في الكلمة مد يكون فيها عدة اوجه مع الروم والاشمام حسب الحركة ونوع المد

موانع الروم والاشمام
الحرف الساكن (المدثر)
التحريك العارض (قلِ الله)
الحرف المفتوح (الصراط)
التاء المربوطة (الحكمة)

مذاهب العلماء في هاء الصلة في الروم والاشمام

المنع

لا يوجد بها روم ولا اشمام عند الوقف مطلقا

الجواز

يوجد بها روم واشمام في جميع احوالها

التفصيل لابن الجزري

فيها روم واشمام	لا يوجد بها روم او اشمام
قبلها ساكن(فليصمه- منه)	اذا سبقت بياء(ارضعيه-عليه)
قبلها الف(علمناه- وهداه)	قبلها كسر(اهله - قدره)
قبلها مفتوح(علمته)	قبلها واو(عقلوه-رأوه)
----------	قبلها ضم(قلته- جزاؤه)

الوقف على كلا وبلى ونعم

بـــلـــى

وردت في اثنين و عشرين موضعا
ما يجوز الوقف عليـه : عشرة مواضع
أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى– البقرة إن كنتم صادقين بلى – البقرة قال أولم تومن قال بلى–البقرة ويقولون على الله الكذب و هم يعلمون بلى– آل عمران ألست بربكم قالوا بلى – الأعراف ما كنا نعمل من سوء بلى– النحل " بقادر على أن يخلق مثلهم بلى – يس قالوا أولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى – غافر بقادر على أن يحيي الموتي بلى– الأحقاف " إنه ظن أن لن يحور بلى– الإنشقاق
ما يمتنع الوقف عليه : سبعة مواضع
" قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا – الأنعام من يموت بلى وعدا عليه حقا – النحل قل بلى و ربي =- سبأ " بلى قد جاءتك ءاياتي – السجدة " قالوا بلى و ربنا – الأحقاف " بلى و ربي لتبعثن - التغابن بلى قادرين على أن نسوي بنانه – القيامة
ما اختلف فى الوقف عليه : خمسة مواضع
" بلى إن تصبروا– آل عمران بلى ولكن حقت كلمة العذاب – الزمر أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى – الزخرف ألم ياتكم نذير قالوا بلى " – الملك –

كلا

ورد هذا اللفظ في (٣٣) موضعا في (١٥) سورة
ما يحسن الوقف عليه والإبتداء بها وهي ١١ موضعا
" عند الرحمن عهدا كلا " " لهم عزا كلا " – مريم – فيما تركت لكلا – المومنون – شركاء كلا " – سبأ " ثم ينجيه كلا " " منشرة كلا " – المعارج – " أن ازيد كلا " " منشرة كلا " – المدثر أساطير الأولين كلا " – المطففين " أهانن كلا " – الفجر - " أخلده كلا " – الهمزة –
ما لا يحسن الوقف عليه و لا الإبتداء به : موضعان :
" ثم كلا سيعلمون " النبأ – ثم كلا سيعلمون– التكاثر
ما يحسن الوقف عليه و لا يجوز الإبتداء به موضعان
أن يقتلون قال كلا -- إنا لمدركون قال كلا "– الشعراء
ما لا يحسن الوقف عليه و لكن يبتدأ به (١٨) موضعا
" كلا و القمر " " كلا إنه تذكرة " " كلا لا وزر " " كلا بل تحبون العاجلة " " كلا إذا بلغت التراقي " " كلا سيعلمون " " عنه تلهي كلا " " كلا إنه تذكرة " " ثم إذا شاء أنشره كلا " " شاء ركبك كلا " " لرب العالمين كلا " " كلا إنهم عن ربهم " " تكذبون كلا " " حبا جما كلا " " كلا إن الإنسان ليطغى " " كلا لئن لم ينته " " كلا لا تطعه " " " كلا سوف تعلمون " " كلا لو تعلمون "

نعم

وردت في القرءان الكريم في أربعة مواضع
ما يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده
" فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
ما لا يجوز الوقف عليها و لا يبتدأ إلا بما قبلها
" قال نعم و إنكم لمن المقربين " - الأعراف " قال نعم و أنكم أذا لمن المقربين " الشعراء " قل نعم و أنتم داخرون " – الصافات

الذين، والذى

جميع ما في القرآن من (الذين- والذى) يجوز فيه الوصل بما قبله، والقطع، إلا في سبعة مواضع؛ فإنه يتعين الابتداء بها	
﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴾	[البقرة: ٢٧٥]
﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ ﴾	[البقرة: ١٢١]
﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾	[البقرة: ١٤٦]
﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾	[الأنعام: ٢٠]
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا ﴾	[التوبة: ٢٠].
﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾	[الفرقان: ٣٤]
﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ﴾	[غافر: ٧].

الوقف على اواخر الكلمات معتلة الاخر

الحذف والاثبات

الكلمات التي تنتهي بالالف	
ثابتة وصلا ووقفا	ثابتة رسما وليس بعدها ساكن (ما اتاكم)
تحذف وصلا ووقفا ورسما	محذوفة رسما (فيم- عم – مم – بم- لم - وانه)
ثابتة وقفا وتحذف وصلا	اذا جاء بعدها ساكن (قلنا احمل) الالفات السبع (أنا وأخواتها) الف العوض (عليمًا – ليكونًا-إذًا)
محذوفة وصلا ووقفا وثابتة رسما	(قواريراْ الثانية _ ثموداْ)

الكلمات التي تنتهي بالواو	
ثابتة وصلا ووقفا	ثابتة رسما وليس بعدها ساكن (امنوا وهاجروا)
تحذف وصلا ووقفا ورسما	ادع- يمح- وصالح- سندع
ثابتة وقفا وتحذف وصلا	اذا جاء بعدها ساكن (مرسلوا الناقة)
ثابتة وصلا ومحذوفة وقفا ورسما	واو الصلة (لهوملك)
محذوفة رسما وثابتة وقفا ووصلا	لمجاورة مثيلتها (تلوو – فأوو) (كراهة توالي الامثال)

الكلمات التي تنتهي بالياء	
ثابتة وصلا ووقفا	ثابتة رسما وليس بعدها ساكن (يقضي بالحق)
تحذف وصلا ووقفا ورسما	(تبغ – تمش – اتق- رب – يا عباد باغ – عاد –الجوار- يوت)
ثابتة وقفا وتحذف وصلا	اذا جاء بعدها ساكن (وايدي المؤمنين)
ثابتة وصلا ومحذوفة وقفا ورسما	ياء الصلة (وكتبهي ورسله- فيهي مهانا)
محذوفة رسما وثابتة وقفا ووصلا	لمجاورة مثيلتها (يحيي – احيي -يستحيي) (كراهة توالي الامثال)
تثبت وصلا ومحذوفة رسما وفيها الوجهان وقفا	فما ءاتانيَ الله نقف عليها اما بحذف الياء او باثباتها

يتم اثبات الياء المحذوفة في الوقف على(يحي-نحي- تحي-يستحي)

هناك بعض الكلمات جاءت باثبات الياء وفي مواضع بدونها مثل (واخشوني = واخشون) ونقف عليها تبعا لرسم المصحف

الاصل ان تكتب كل كلمة كما تلفظ دون تغيير او تبديل
اما في رسم المصحف فقد جاء بهذه القواعد مراعاة لوجه الاعجاز او لبيان معنى خفي او لغيره من الاسباب

طريقة كتابة المصحف الذي ارسل للأمصار

قواعد الرسم العثماني

الحذف

حذف الالف

تحذف الألف من ياء النداء : يأيها
وهاء التنبيه : هؤلاء
وبعد اللام: خلاف،
وبين لامين : الضللة،
ومن كل علم اعجمي إبراهيم
ومن كل عدد كثلث
ومن كل ما اجتمع فيه ألفان
(آشفقتم، آنذرتم)

حذف الياء

تحذف الياء من كل منقوص منون :
(باغ - وعاد)
ومن المنادى المضاف للمتكلم
(يا عبادي – ياربي)
وعند التكرا كراهة توالي الامثال
(الحواريّين - يحيي - وليي)
واذا كانت ضمير لمتكلم
(أطِيعُون -وَاتّقُون - وَخافُون)

حذف الواو

تحذف الواو من (يدعو– يمحو – سندعو - صالحو)
وتحدف عند التكرار كراهة توالي الامثال (فاعوو-يستوون-يؤوده)

حذف النون

من تامننا – ننجي= نجي

حذف احرف من فواتح السور

ن = نون – ق – ح

حذف اللام بعد ال التعريف- اليل

الزيادة

الزيادة في الالف

تزاد الألف في آخر الافعال
(تدعوا- ابنوا –يؤمنوا- عملوا)
وبعد واو جمع المذكر السالم
(ملاقوا – أولوا العلم- بنوا)
بعد الهمزة المتطرفة بشكل الواو
(امرؤا- يبدؤا- يعبؤا)
وفي (مائة - مائتين)
وبعد الياء (يايئس)
وفيالظنُونَا - الرّسُولَا -السّبيلَا -
وفي جائ = (وجيء)

الزيادة في الواو

تزاد بعد الهمزة (أولات- أولائك)
وفي (سأوريكم)

الزيادة في الياء

تزاد الياء بعد الهمزة في (ملايهم)
وتزاد في (تلقائ - بأييد - نبإى - أفإين – إيتاءى- وراءى)

الهمز

كيفية كتابة الهمزة حسب موقعها

تكتب الهمزة الساكنة بحركة ما قبلها (ائذن - اؤتمن)
تكتب الهمزة المتحركة في بداية الكلمة بالألف (أيوب، أُنزل، إبراهيم)
اما وسط الكلمة تكتب حسب حركتها وحركة ما قبلها ايهما اقوى «الكسر اقوى الحركات ثم الضم ثم الفتح اضعفها» (سأل - سئل - نقرؤه،)
وإن كانت آخرالكلمة كتبت حسب حركة ما قبلها (سبأ - شاطئ - لؤلؤ)

الإبدال

ابدال الحرف بحرف آخر

إبدال الالف

ابدالها واو	(الصلوة، والزكوة، الحيوة- الربوا، كمشكوة، النجوة، منوة، بالغدوة)
ابدالها ياء	(إلى،على، أنى، متى، بلى، حتى، لدى، يا حسرتى، يحيى)

إبدال النون الفا

(لنسفعا - ويكونا - وإذا)

ابدال التاء المربوطة بالمبسوطة

(كلمت - نِعْمَت - رَحْمَت)
وقد مر سابقا

الفصل والوصل

رُسمت بعض الكلمات في المصحف العثماني متصلة مع أن حقها الفصل، ورُسمت كلمات أخرى منفصلة مع أن حقها الوصل
وقد مر سابقا

ما فيه قراءتان كتب على احدها

تكتب بعض الكلمات برسم إحدى القراءتين لتحتمل القراءة الثانية

(ملك) تكتب بغير ألف، وتقرأ بالألف او بحذف الألف

واذا كان الرسم لا يحتمل القراءتين يرسم بالقراءة المغلبة (الصراط) السراط

واذا كان الرسم فيه زيادة يرسم في بعضها بالزيادة سارعوا = وسارعوا

آراء العلماء في رسم المصحف
1) توقيفي لا يجوز مخالفته
٢) ليس توقيفي بل اصطلاحي لكن لا يجوز مخالفته
٣) اصطلاحي ويجوز مخالفته – وهو رأي مردود

فوائد ومزايا الرسم العثماني
1. الدلالة على القراءات المتنوعة
2. الدلالة على معنى خفي دقيق
3. الدلالة على بعض اللغات الفصيحة
4. الدلالة على اصل الحركة
5. حمل الناس على ان يأخذو القران من الثقات

الفروق بين طريق الشاطبية وطرق قصر المنفصل

الخلاف	الشاطبية	روضة من طريق الفيل	روضة من طريق زرعان	الكامل من طريق الفيل
البسملة اثناء السور	جائزة	واجبة	واجبة	جائزة
المد المتصل	٤-٥ حركات	٤ حركات	٤ حركات	٦ حركات
المد المنفصل	٤-٥ حركات	حركتين	حركتين	حركتين الا كلمة التوحيد (٤)
(ع) مريم والشورى	٤-٦ حركات	حركتين	حركتين	٤-٦ حركات
يبسط - بسطة	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد
المصيطرون	بالسين والصاد	بالسين	بالسين	بالسين
بمصيطر	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
ءالئان –ءالذكرين -ءالله	تسهيل- ابدال	تسهيل	تسهيل	تسهيل - ابدال
تامنا	الروم والاشمام	الاشمام	الاشمام	اشمام
ضَعف - ضعفا	الفتح - الضم	الفتح	الضم	بالفتح
ءاتانِ (وقفا)	حذف – اثبات الياء	حذف الياء	حذف الياء	حذف الياء
راء (فرق)	تفخيم - ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم
السكتات الواجبة	وجوب السكت	ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت
سلاسلا	حذف الالف - اثباتها	حذف الالف	حذف الالف	بالاثبات
(يس و)(ن و) الادغام	الاظهار	الاظهار	الادغام	الاظهار
ادغام (ن مع ل-ر)	بغير غنة	بغير غنة	بغير غنة	ادغام بغنة